وصاية الفاعل من لفظ العدد ___ بحاليته قبل واو بعتمد

المركب مثلا عشرة من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه ولكن لاسن كل وجه
فانه لايبنى من صدر المركب فاعل الدالة على واحد من العدد الذى
اشتق من صدره لا غيره وفي استعماله ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجا
بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانيهما
الاسم المشتق منه وعجز المركبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث فيقال
في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلثة عشر وفي التانيث ثانية
عشرة اثنتي عشرة وثالثة عشرة ثلث عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر
وتاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية للتركيب وهي مع الثانية
والثالثة مع الرابعة واول المركبين مضاف الى الثاني اضافة فاعل الى ما
اشتق منه الاستعمال الثاني ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب لعدم التركيب
فيضاف الى المركب الثاني باقيا بناؤه فيقال ثاني اثني عشر وثالث ثلثة
عشر وثانية اثنتي عشرة وثالثة ثلاث عشرة الاستعمال الثالث ان يقتصر
على المركب الاول باقيا بناء صدره وبعض العرب يعربه على ذلك ابن
السكيت وابن كيسان ولما اراد الشيخ بيان هذا الاستعمال الثاني قال
وشاع الاستغنا بحادي عشرة ونحوه فمثل بحادي عشر ولم يمثل بثاني عشر
ليتضمن التمثيل فائدة التنبيه على التزموه حين صاغوا احد واحدى
على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفا بعد اللام فقالوا حادي عشر وحادية
عشر والاصل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية الا مع عشرة او مع
عشرين واخواته فيقال حاد وعشرون وحادية وعشرون الى حاد
وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث وعشرون

وأربعة

وأربعة وثلثون ونحو ذلك وقد تضمن التنبيه على هذا كله قوله وقيل عشرين
اذكر وباب الفاعل من لفظ العدد بحاليته قبل واو بعتمد حالتا كونه على فاعل في التذكير
وعلى فاعلة في التانيث

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ___ ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجزان تجره من مضمرا ___ ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة ___ اومائة ككم رجال او مرة

كم اسم لجواز كونها مبتدا ومفعولا ومجرورا بالاضافة اليها او بدخول
حرف الجر عليها وهي اسم لعدد مبهم المقدار والجنس ولا بد لها من مميز مذكور
وقد يحذف للعلم به كما في قولك كم صمت وكم سرت وكم لقيت التقدير كم يوما
صمت وكم فرسخا سرت وكم رجلا لقيت وتنقسم كم الى استفهامية وخبرية
مقصود بها الكناية عن التكثير ولكليهما صدر الكلام لكن كم الاستفهامية
فانه لم يدخل عليها حرف جر فمميزها مفرد منصوب حملا على مميز العدد
المركب وما جرى مجراه اذ كانت فرعا من كم الخبرية كما ان العدد المركب
فرع على المفرد وعلى هذا نبه بقوله ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت
عشرين فان عشرين واخواته جار مجرى العدد المركب في افراد مميزه
ونصبه لكونه في المعنى مثله فان عشرين في معنى عشرة وعشرة كما ان
ثلثين في معنى ثلث عشرات وان دخل على كم الاستفهامية حرف جر جاز
في مميزها النصب والجر فيقال بكم درهما اشتريت ثوبك وبكم درهم
اشتريت فالنصب لان كم استفهامية وهي محمولة على العدد المركب في نصب
التمييز والجر من مضمرة لا بالاضافة كم اليه خلافا لبعضهم والدليل على ذلك
من وجهين احدهما ان كم الاستفهامية لا يصلح ان يعمل الجر لانها قائمة مقام
عدد مركب والعدد المركب لا يعمل الجر فكذا ما قام مقامه الثاني ان الجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)